

١١١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نبدأ درسنا في كتاب الآداب الشرعية العلامة بن مفلح رحمه الله كنا قد وقفنا على قوله فصلا في افضل المعاش. والتجارة واحسن الحرف - [00:00:19](#)

والصناعات. فنبداً على بركة الله ونسأله جل في علاه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده القدر المقرر يا شيخ فيه نوع طول - [00:00:38](#)

ما يخاف ما يخاف قال رحمه الله قال العلامة بن مفلح رحمه الله فصل في افضل المعاش تجارتي واحسن الحرف والصناعات. والصناعات قال افضل المعاش التجارة. وافضلها في البز واه العطر - [00:01:08](#)

او العطر العطر. والزرع والغرس في الماشية. وانقصها في الصرف. ذكر ذلك في الرعاية الكبرى. وقال فيها في الموضع الاخر افضل الصنائع الخياطة. وادناها الحياكة والحجامة ونحوهما. واشدها كراهة الصبغ والصياغة - [00:01:29](#)

والحدادة ونحو ذلك من الصنائع الدينية. وقال فيها ايضا ويكره كسب الحجام والفاقد ونحوه عشو الفحل وعشب الفحل والماشية ونحوها. والناكحة والنائحة. احسن الله اليك. والنائحة والبلاء والمسجد والبلة نعم. والمزين في حلاق يعني المزين حنا عندنا المزين - [00:01:49](#)

الحل لك؟ بالتفجير يا شيخ؟ وليس عندكم شنو؟ من غير تشديد. عجيب. خلنا نطالع في اللي يعرف انه نعم والبلاني والمزين والجرائح والصائغ والصباغ والحداد وقيل والبيطار ونحو ذلك. قال - [00:02:22](#)

بالتشيت. نعم. البلان اه هو الذي يكون اه اللي يسمونه كيف يكون اقرب شيع. يعني هو اللي تدخل الحمام ويدلكك. او تدخل الحمام ويحط عليك انه يحط عليك نورة مدري شنو اسمه اليوم. المزين عرفناه اليوم السبع حلاق صح ولا لا؟ ايه. نعم. فلان المزيني يعني الحلاق. نعم. قال رحمه الله وروى - [00:02:42](#)

قلالوا ان امرأة ان امرأة ماشطة جمعت مالا من ذلك فجاءت الى ابي عبدالله وقال تريد ان احج؟ فقال ابو عبد الله لا تحجي به وليس ها هنا احل من الغزو. قال وذكر بعضهم ان احمد سئل عن كسب الماشطة تحج منه. الماشطة اشبه شيع به اليوم - [00:03:09](#)

ما نسميه نحن اليوم بالكوافير. او المرأة التي تعمل في الكوافير. هذه لا شك انها يدخلها كثير من الاشياء محرمة نعم قال رحمه الله وذكر بعضهم ان احمد سئل عن كسب الماشطة تحج منه؟ قال لا غيره اطيب منه - [00:03:29](#)

فقال المروزي سمعت امرأة تقول جاءت امرأة الى ابي عبدالله من هؤلاء الذين يمشطون. فقالت اني اصل رأس المرأة بقرامل وامشي وامشطها اترى ان احج مما اكتسب؟ مما اكتسب؟ فقال لا وكره كسبها لنهي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

قال لا تكون من مال اطيب منه. وكلامه في المغني يقتضي ان الفصد ونحوه لا كراهة فيه. وان حكم يختص بالحجامة وقد قال ابن حزم في الصيد اتفقوا ان مكاسب الصنائع من الصناعات المباحة حلب. واختلفوا في كسب الحجام وذاك - [00:04:09](#)

في الرعاية وغيرها وذكر في الرعاية وغيرها انه يكره كسب الحمام الحمامي. نعم. اللي يشتغل بالحمام. نعم. عندهم نعم بتشديد الميم الاولى. الحمامي. نعم. قال رحمه الله انه يكره كسب الحمام. قال وحمامية النساء اشد كراهة - [00:04:29](#)

وذكر الازدي في نهايته ان الصحيح ان الحمامي لا يكره كسبه. وقال ابن عبد البر في كتاب بهجة الصواب التفصيل في الحمام اذا كان

اه يكون معه شيء من النظر الى العورات بحيث ان الناس لا يتزرون فلا شك لا شك ان كسبه يكون حرام - [00:04:49](#)

اما اذا كان الناس يتزرون من السرة الى الركبة فحين اذ يدخل فيه الكراهة لا التحريم. طيب ما وجه الكراهة؟ وجه الكراهة انه ربما وهو يغسله او يدلكه يصيب عورته من وراء الحایل - [00:05:10](#)

فيقع في المكروه نعم قال وقال ابن عبدالبر في كتاب بهجة المجالس او المجالس قال وقد اجمع العلماء ان اشق بالكسب الغنائم وما اوجفى عليه الخيل والركاب اذا سلم من الغلول وقد - [00:05:26](#)

سمى الله الجهاد تجارة منجية من عذاب اليم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل كسب عمل اليد. وكل بيع مبرور وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الكسب كسب الصانع بيده اذا صحح. وقال ابن شهاب مر رسول الله صلى الله عليه وسلم باعرابي -

[00:05:42](#)

افضل الكسب كسب الصانع. بيده بعدين عندنا اذا صحح لأ يعني الظاهر ان هشك الابن مفلح يقول وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الكسب كسب الصانع بيده. انتهى الحديث. مدرج. ثم قال اذا صح - [00:06:02](#)

الشيخ عندنا بالحاشية ايه قال واخرجه احمد بلفظ اذا نصح. اذا نصح ماش ايه اما اذا صح فيكون من كلام نعم قال رحمه الله وقال ابن شهاب مر رسول الله صلى الله عليه وسلم باعرابي وهو يبيع شيئا فقال عليك باول سومة - [00:06:24](#)

وقال باول السوم فان الربح مع السماح او السماح سبج. فان الربح مع السماح الله سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى الحديث صحيح نعم والحديث هذا يا شيخ عليك بول السماح. والحديث هذا ما ما ظن احد صححه يعني ما اذكر له. درجته لكن ما

اذكر - [00:06:44](#)

صح نعم قال رحمه الله الذي جرى عليه عند العامة انهم يقولون البيعة الاولى نعم قال الزبير رضي الله عنه بما بلغت هذا المال؟ قال اني لم ارد ربحا ولم استر عيبا - [00:07:10](#)

قال وقال معاوية رضي الله قال عليه الصلاة والسلام آآ البيعان اذا صدق وبين بورك لهما في بيعهما. شوف كلمة بورك واذا كتم لم يبارك لهما في بيعهما. نعم. قال رحمه الله وقال معاوية رضي الله عنه لقوم ما تجارتكم؟ قالوا بيع الرقيق. قال بنس - [00:07:31](#)

تجارة ضمان نفس ومؤنة خرس. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه احسن ما يكون في عينك وقال ايضا اذا اشتريت بعيرا فاشتره ضحما ما معنى قول عمر احسن ما يكون في عينك - [00:07:59](#)

يعني احسن التجارات اللي يكون قدامك ما يكون بعيد عنك هذا اللي يقوله العامة عندنا يقول اذا تبي شيء خل ما لك عندك يعني ما تحط المال في بلد وانت في بلد - [00:08:14](#)

ما تعطي المال عند شخص ما تقدر توصل له تحاسبه شو سوى منك ما سوى هذا معناه قول عمر احسن ما يكون في عينك يعني امام عينك. نعم. قال رحمه الله وصح عن عمر - [00:08:28](#)

انه قال عليكم بالتجارة لا يغلبكم عليه الموالي وفي رواية العجب. فان الثلثاء فان الثلثاء السياسة منه او قال نصف السياسة منه اقتصاد يعني اذا سيطر الناس على الاقتصاد سيطروا على سياس - [00:08:42](#)

وصح عن عمر انه قال عليكم بالتجارة فان تسعة اعشار الرزق فيه وروي مرفوعا عند الطبراني بسند فيه مقال. نعم قال رحمه الله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه احسن ما يكون في عينك - [00:09:08](#)

وقال ايضا اذا اشتريت بعيرا فاشتره ضحما فان لم توافق كرما وافقت لحما. وانشد ابن شهاب الزهري رحمه الله الا كل من يهدي له البيع يرزق وقد يصلح المال القليل الترفق. ولمنصور الفقيه بنية لا تجزع - [00:09:26](#)

اي واصبري عساك بصبرك ان تظفري فلو نال يوما او ابوك الغنى كساك ادبي ادبي الدبقيّة والتشتري. احسن الله اليك. الدبقيّة والتشتري ولكن ابوك ابتلي بالعلوم ان يبيعوا ولا يشتري. الله المستعان. حنا عندنا في الكويت اظن حتى يمكن في الخليج -

[00:09:46](#)

عموما في مثل معروف اللي يقول على المعاش ما عاش فهذا معنى كلام منصور اللي ما يشتري ولا يبيع هذا حاله يعني لو وقف عليه

ما يسمى قديما بالارزاق ويسمى اليوم بالمعاشات. هذه المعاشات كان في زمن عمر ومن بعده يسمى الارزاق. عشان اذا قرئت في الكتب القديمة كلمة الارزاق يعني معاشات - [00:10:13](#)

في اي كتاب في التاريخ في الحديث هذا معناه. لو وقف وقفت الارزاق تعطل حال الناس قديما لو وقفت المعاشات اليوم تعطل الناس لكن اهل التجارة ما لهم علاقة بهذا الموضوع نهائيا - [00:10:38](#)

واحسن انواع التجارة ما لا يكون قابلا للتلف ما لا يكون قابلا للتلف كالدور والعقار ونحو ذلك ولذلك جاءت روايات عن السلف في استحباب التجارة فيما يجف لا فيما يكون طريا - [00:10:54](#)

فان الجاف قل ما يعتريه التلف مثل الحبوب ونحوها مع انها قد تسوس لكن التلف الى الاشياء الرطبة اسرع ولذلك تجد في نهاية اليوم كثير من المزارعين قد يتلفون بعض مزروعاتهم اذا لم تبع - [00:11:14](#)

بخلاف اهل الحبوب الاشياء الجافة كالذين يبيعون مثلا الخشب او الذي يبيعون الديكورات او اللي يبيعونه المواد الصلبة ما هي قابلة للتلف. نعم. قال رحمه الله وروى احمد باسناد ضعيف عن عمر سمعت رسول الله - [00:11:36](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قد اعطيت خالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك الله له لها فيه وقد نهيتها ان تجعله اجاما او قصابا او صائغا. قال وروى من اقوال اهل العلم وقد سبق هذا الكلام في المجلد الاول في كسب الحجام - [00:11:56](#)

ان كسب الحجام انما سمي خبيثا باعتبار مباشرة الدم. وليس خبيثا باعتبار حرمة اذ لو كان حراما او مكروها لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الحجام مالا لانه عليه الصلاة والسلام لا يعين على مكروه فضلا على حرام - [00:12:16](#)

هذه مسألة مهمة فان قال قائل فما وجه خبائثي كسب الحجام؟ فالجواب انه ربما لا سيما في العهد القديم ربما كان يمص الدم ويصل الدم الى جوفه والى حلقي والى فمي - [00:12:43](#)

ويتعرض لانواع من الامراض ايضا. اما اليوم والامور ايسر بهذا من هذا بكثير. مثل هذا الحين لو انك انت سألت طبيب قلت له انت وش تخصصك؟ قال لا تسأل كل يوم انا مع القاذورات ومع هالروايح الكريهة اشق البطن ويطلع الروايح يا - [00:13:01](#)

ما اشتغلت الشغلة هذي فهو يرى ان عمله هذا عمل مقزز عمل معلق قاذورات ونجاسات. مثل هذا لو كان شخص يشتغل في المختبر كل يوم من الصباح من الساعة ثمان للساعة وحدة هو شغال يفحص البول ويفحص الغائط ويفحص الدم - [00:13:26](#)

هو شايف نفسه كاره نفسه لانه في مكان فعلا انسان يرى نفسه في خبائة مع الخبائة. لكن كسبه لا يكون حراما. هذا هو وجه معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم كسب - [00:13:46](#)

والحجام خبيث والله اعلم نعم الحديث اللي مر ثابت اللي هو لا ما يثبت هذا الحديث. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله. قال ابو داود الطيالسي في مسنده قال حدثنا همام عن فرقة السبخي - [00:14:00](#)

عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكذب الناس الصباغون والصواغون قال فيه ضعف وقد رواه الامام احمد وجود وجود فرقت في سنده - [00:14:17](#)

نعم قال رحمه الله وقد رواه الامام احمد وابو يعلى الموصلي وابن حبان في الضعفاء وابن عديين وغيرهم قاعدة حديثية ان الحديث اذا تعدد المخرجون له من جهة واحدة فهذا لا يعني - [00:14:32](#)

لا يعني انه صار صحيح وما نراه اليوم من بعض المحققين مثل مثل هذا الحديث اكذب الناس الصباغون والصواغون يروح يطلع لك المصادر كلها وما دار الحديث على فرقة شو استفدنا احنا؟ ان شاء الله لو رواك - [00:14:53](#)

كل اصحاب الكتب لكن ما دار على رجل ضعيف ما استفدنا شي متى يستفاد من كثرة اخراج الطرق اذا تنوعت واختلفت ولذلك الشيخ الالباني رحمه الله نبه تنبه الى هذا الامر الذي كان عليه السلف. فتجده يتعب نفسه في تخريج الاحاديث اذا كان مدارها على - [00:15:12](#)

من الرواة نعم قال رحمه الله وقال ابن عقيل رحمه الله بعد ان ذكر هذا الخبر قال وهذا صحيح لان احدهم يعد ويخلف في صحيح من جهة المعنى صحيح من جهة - [00:15:37](#)

المعنى فقد يكون الكلام صحيحا من جهة المعنى لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم طبعا الصباغون معروفون اللي هو حنا اليوم نسميهم الكواي انا نسميه ولا السواقون - [00:15:53](#)

اللي هم اهل المجوهرات الجواهرجي اللي يصنع اه الصناعات. نعم شيخنا هذا اشتقاق ما يسمى الان بالمصبغة ايه احسنت نعم هي الصواب اه اه المفروض يكون مصبوغة حنا نسميها مصبغة او مصبغة ها لا لا مصبغة اسم الة ما يصير اذا القياس الصرفي من يصبغ مصبغ - [00:16:12](#)

لغة نعم طبعا السماع مقدم على القياس هذي اخذناها يوم كنا ندرس التصريف العزي. نعم قال رحمه الله قال وقيل لانه يقول من الاصباغ ما لا يمكنه صبغه فاذا تحرى الواحد منهم الصدق والثقة فلا طعن فيه. قال وقال ابن عقيل ويكره تعمد الصنائع الرديئة مع امكان - [00:16:45](#)

ما هو اصلح منها. وقال ابن الجوزي ويكره ان يكون جزارا. لانه يوجب قساوة القلب او حجاما او كناسا لما فيه من مباشر كانت النجاسة وفي معناه الدباب او الدباغ انتهى كلامه. طبعا بالنسبة للعرب قبل الاسلام - [00:17:15](#)

وبعد الاسلام كانوا يكرهون هذه الصناعات. ويوكلونها لعبيدهم ولذلك قل ما تجد اهل الصناعات الا من العجب. وذلك لانهم يرون هذه الصناعات صناعة دنية كان احدهم يباشر الخيل لما فيه من الفروسية - [00:17:35](#)

ويباشر الصيد لما فيه من القوة والنجدة ويباشر التجارة لما فيه من الشرف والعزة. لكن لا يباشرون هذه الصناعات الرديئة لو فتشت في كتب التاريخ قل ما تجد قرشيا او دوسيا او خزاعيا - [00:18:00](#)

او قحطانيا او عدنانيا يباشر هذه الصناعات انما يباشره من العبيد او مواليه على ان هذه الصناعات لا شك ان الصادق فيها مأجور والكذب فيها موزور نعم. قال رحمه الله وقال المروذي سألت ايضا في نقطة ثانية. العرب ايضا - [00:18:28](#)

يستقبحون النسبة الى الصناعات فيكرهون ان يقال لاحدهم الدباغ او الصباغ مثلا او القصاب او كذا او كذا او كذا. لانهم يعتزون بانسابهم فقل ما تجد عربيا ينتسب الى صناعة او بلدة - [00:18:57](#)

انما الانتساب الى الصناعات والبلدان شأن الاعاجم. نعم قال رحمه الله وقال المروذي سألت ابا عبد الله عن كسب الحجام فكره. فقال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ما اعطيناه - [00:19:24](#)

قال ابن حمدان رحمه الله وينبغي ان يكون في كل بلد طبيب وكحال وحجام وجرائحي وطحان وخباز ولحام وطباخ وشواء وبيطار واسكاف وغير ذلك. من الصنائع المحتاج اليها غالبا كنجارة - [00:19:39](#)

وقصارة ومكافآت نعم وبراقة ووراقة قال قال القاضي يستحب اذا الاسكاف حنا نسميه اليوم اللي يصنعون الحذاء الحذاء ايش يسمونه عندنا بالكويت نعم ها؟ ايه نعم. قال رحمه الله قال القاضي يستحب اذا وجد الخير في نوع من التجارة ان يلزمه. وان قصد الى جهة من التجارة - [00:19:59](#)

فلم يقسم له فيه رزق عدل الى غيره. لما روى ابن ابي الدنيا عن موسى ابن عقبة مرفوعا اذا رزق احدكم في الوجه من التجارة فليلزمه. فهذا روي مرفوعا ايضا - [00:20:33](#)

فان الله اذا فتح لك باب من الرزق فالزمه لا تغير الى غيره فتخسر تلك ولا تربح في هذه هذا معنى هذا لكن هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

والواقع اننا نرى بعض الناس يرزق من باب ثم يتوجه الى باب اخر في رزق منه ايضا فتتعدد الابواب نعم قال رحمه الله وباسناده عن ابن عمر قال من اتجر في شيء ثلاث مرات فلم يصب منه شيئا - [00:21:07](#)

فليتحول الى غيره. هذا له شاهد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ها لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. خلاص رحت تاجرت رحت الصين جبت بضاعة ما ربحت رحت مرة ثانية جيت بضاعة ما ربحت. ليش تروح الثالثة؟ - [00:21:29](#)

اذا رحت الثالث اسمع نصيحة ابن عمر خلاص كافي نعم قال رحمه الله قال ابن عبد البر كان يقال اذا لم يرزق الانسان ببلده فليتحول الى اخرى. ببلدة احسن هذا هو الصواب ان الانسان اذا لم يرزق ببلدة - [00:21:48](#)

فليتحول الى اخرى لان التحول قد يكون سببا لتحول الاحوال ولهذا نجد بعض الناس يتاجر في الكويت ما يربح يروح يتاجر في السعودية الله يفتح عليه انسان يشتغل في العقارات في الكويت ما يشوف شي - [00:22:06](#)

يروح يتاجر في العقارات الخفجي يربح نعم قال رحمه الله وقال ابن القاسم. وقال ابن القاسم سمعت مالكا يقول بلغني ان عمر بن الخطاب قال من كان له رزق في شيء فليلزمه. نعم - [00:22:27](#)

قال يلزم يعني لا يهمله هذا ايضا باب مهم اذا الله سبحانه وتعالى يسر لك باب رزق لا تهمله طيب تبي تتوجه الى باب اخر؟ ما يمنع لكن لا تهمل هذا الباب. ليش؟ لانه باب جاك منه رزق - [00:22:45](#)

نعم قال رحمه الله وقال مالك سمعت اهل مكة يقولون ما من اهل بيت فيهم من اسمه محمد الا رزقوا ورزق ورزق خيرا. ورزق خيرا. ما ثبت فيه شيء. على كل حال هذه الاثار كلها - [00:23:03](#)

والاحاديث ذكرتها في كتابي احاديث الرزق نسأل الله تيسير الطبع نعم قال رحمه الله قال القاضي ابو يعلى والمستحب منها البز فيما روى ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار - [00:23:23](#)

رجل في البيوع فاشار عليه بالبز وقال انك اذا عالجت البزة احببت خصبة للمسلمين كذا وكذا وعد اشياء الحديث لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ غالبا يعني القاعدة المطردة - [00:23:43](#)

ان بنى بالدنيا او ابن عدي او صاحب الفردوس اذا انفردوا بحديث فانه لا اصل له. لا تجده في مكان اخر وآآ كون الانسان يعالج البز او يتاجر في البز لا شك ان هذه تجارة ما فيها خسارة - [00:24:05](#)

البز يعني الثياب تجيب ثياب من برا ما راح تخسر لان الثياب ما راح يعني تعرض للتلف. نعم. قال رحمه الله وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة لو تبايعوا - [00:24:27](#)

يتبايعون ما تبايع الا البز قال وروى باسناده عن عمر رضي الله عنه ليش ما يتبايعون لا مقطوعة ولا ممنوعة قال بعض المفسرين لا مقطوعة بالازمان كفاكهة الدنيا اذا جا وقت معين ما تلقاه - [00:24:46](#)

ولا ممنوعة بالاثمان ما فيها بيع نعم قال رحمه الله وروى باسناده عن عمر رضي الله عنه قال لو كنت تاجرا ما اخترت غير العطر نفعتني ربحه لم يفتني ربحه. يا سلام. نعم - [00:25:07](#)

قال وعن ابي حميد الساعدي قال مرفوعا اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له. قال ورواه ابن ماجة من رواية ابن عياش عن عمارة ابن غزية المدني وهو من غير الشاميين ضعيف عند الاكثر. نعم. وابن ماجة ايضا - [00:25:28](#)

عن جابر مرفوعا اتقوا الله واجملوا في الطلب هذا حديث صحيح اتقوا الله واجملوا في الطلب واعلموا ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها نعم. قال ورأى ابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن سعيد بن ابي امية عن - [00:25:48](#)

يونس ابن كثير عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من عمل يقربك من الجنة الا قد امرتكم به والله نشهد انه صلى الله عليه وسلم - [00:26:12](#)

ما ترك عملا يقربنا الى الله الا امرنا به وارشدنا اليه. نعم. قال ولا عمل يقرب من النار الا قد نهيتكم عنه. الله اكبر. ولا يفس لان احكم منكم فان جبريل القى في روعي - [00:26:27](#)

ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه. فاتقوا الله ايها الناس واجملوا في الطلب. فان استبطأ احدكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فان الله لا ينال فضله بمعصيته - [00:26:48](#)

وروي بلفظ مقارب لهذا. ان الرزق يطلب احكم كما يطلب كما يطلبه اجله لكن في سنده ضعف. نعم قال رحمه الله وروى الشافعي عن الداء دار وردي دار وردي دار وردى كلمة فارسية - [00:27:04](#)

اصلها من كلمتين يعني الداخل من الباب دخل من الباب اه ما ادري ليش سموه طبعاً تقرأ عند العرب تعرب الكلمات الاعجمية عند المحدثين تقى درى وردي وهي بالفارسية دار اور - [00:27:28](#)

يعني الداخل من الباب. قيل لانه ضيع الطريق. فجاء به شخص فادخله من الباب فسمي دراور وقيل لانه كان في كل باب يحسن العلم فسمي دراورت نعم قال عن عمرو ابن ابي عمرو عن المطلب ابن حنطب - [00:27:49](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا واطن ان ابن ماجة روى من حديث انس ومن حديث عائشة قوله عليه السلام من بورك له يلزمه او هذا المعنى نعم قال عن ابن مسعود مرفوعا لا تتخذوا - [00:28:13](#)

الظيعة فترغب في الدنيا واسناده حسن. رواه احمد والترمذي وحسنه. قال في النهاية الظيعة في الاصل المرة من الضياع وظيعة الرجل في هذا في هذا ما يكون منه معاشه كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك. ومنه الحديث - [00:28:30](#)

افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغب في الدنيا هذا الحديث لا يصح لا الاول ولا الثاني ولا الثالث. لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا غير صحيح - [00:28:52](#)

ومما يدل على عدم صحته وان قال عنه ابن مفلح ان اسناده حسن مما يدل على عدم صحته ان الصحابة اتخذوا الضيعات فمنهم من اتخذ ضيعة التجارة ومنهم من اتخذ ضيعة - [00:29:11](#)

الزروع منهم من اتخذ ضيعة المواشي. نعم قال رحمه الله وقال الشيخ يحيى ابن يحيى الازجي الحنبلي رحمه الله افشى الله ضيعته ايضا لا يصح هذا له قصة ان رجل - [00:29:31](#)

جاء وكان يتاجر فخدع المسلمين يقولون فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال افشى الله ضيعته يعني كثر ما له وحتى يلتهى بالدنيا عن الآخرة لكن هذا ما يصح. نعم. قال رحمه الله وقال الشيخ يحيى ابن يحيى الحنبلي - [00:29:48](#)

رحمه الله في كتاب النهاية له اختلف الناس في اطيّب الاكتساب فقال قوم الزراعة وقال صاحب النهاية وهو الاشوه عندي لما فيه من اسلام لقضاء الله والتوكل عليه وهو خارج من بركة الارض فهو ابعد من الشبهة. وقال قوم التجارة اطيّب لان الله تعالى صرح باحلال - [00:30:11](#)

ولذلك في كتابه ولان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتعاطون يتعاطون التكبس بهذه الطريق طالبة فقال قوم يعني الصحابة رضوان الله عليهم اكثرهم اكثرهم كانوا تجارا وقليل منهم من كان زراعا - [00:30:31](#)

ومن هذا ولالجل هذه العلة ابقى النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر لانهم اهل زراعة. فابقاهم على ارض خيبر على ان لهم شئ من خراجها ثم اجلاهم عمر لما - [00:30:54](#)

وجد انه لا حاجة لابقائهم مع حديث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. نعم. قال رحمه الله وقال قوم بالصناعة اطيّب لقوله عليه السلام احل ما اكل الرجل من كسبه ولان الانسان يباشر العمل فيما فيها - [00:31:11](#)

بك يدته انتهى كلامه. فقال انتهى عند احل ما اكل الرجل من كسبه. لكن روي بلفظ اطيّب هذا هو المحفوظ اطيّب ما اكل الرجل من كسبه. يعني اذا قارنا بين التجارة والزراعة - [00:31:31](#)

والصناعة. فان العلماء يقولون الزراعة اطيّب من حيث قلة الواردات وازدادات الشبهات عليها والتجارة انى للمال. التجارة انى للمال والصناعة اكسب للانسان ثقة ومكانة نعم قال رحمه الله وقال عباس الدوري سمعت احمد بن حنبل رحمه الله يقول وسئل عن الدقاقين فقال ان اموالا - [00:31:52](#)

جماعة جمعت من عموم المسلمين انها لاموال لاموال سوء. والظاهر ان المراد بالدقاقين الله اعلم الذين ينشرون في الدقيق وذلك لما فيه من احتكار الاقوات وارادة غلائها وغير ذلك مما هو سبب في اضرار المعصومين. وهو ضرر عام - [00:32:29](#)

المجموعة من التجارة في ذلك اموال سوء. واحتج به القاضي على كراهة التجارة في القوت والطعام. طبعا اذا كان التجار سواء كانوا مطاحن دقاقين او كانوا تجارة الارزاق والطعام اذا كانوا يحتكرون فانهم لا شك - [00:32:50](#)

على خطأ عظيم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لو قال آآ يعني في الاحتكار لا يحتكر الا رجل سوء. نعم ريحتك للخط يا شيخ. لا يحتكر الا خاطئا احسنت نعم - [00:33:10](#)

قال رحمه الله وقال الشيخ تقي الدين يكره للرجل ان يحب غلو اسعار المسلمين ويكره آآ الرخصة ويكره المال المكسوب من ذلك.

كما قال من قال من القائمة ان مالا جمع من عموم المسلمين لماله سوء. قال وقد روى البخاري - 00:33:28

طيره عن جندب مرفوعة من سمع سمع الله به يوم القيامة. ومن يشاقق يشاقق الله عليه يوم القيامة. قالوا اوصنا هم قالوا اوصينا

قال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه. تقول ينتن اول ما ينتن - 00:33:48

من الانسان بطنه. هكذا عندي انت لا ينتن يجوز انتن بطنه وتنت بطنه. نعم. نعم. ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع الا

يأكل الا طيبا فليفعل من استطاع الا يحال بينه وبين الجنة - 00:34:14

بملى كف من دم هراق فليفعل الله اكبر قال رحمه الله فصل اشارات نبوية الى ما يقع من شرق المدينة ويمنها ونجدها. قال وعن ابي

هريرة مرفوعا رأس الكفر نحو الشرق - 00:34:39

نحو المشرق. احسن الله اليك رأس الكفر نحو المشرق. نعم. والفخر والخيلاء في اهل الخير والابل والفدايين من اهل الوبر والسكينة

في اهل الغنم وفي رواية الايمان يمان وللبخاري والفتنة من ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم والفخر والرياء في - 00:35:01

اهل الخيل والوبر. وعن ابن عمر مرفوعا انه قال وهم استقبلوا وهو مستقبل المشرق هاء هاء الفتنة. هاء يعني حرف تنبيه. ها ان

الفتنة. ها هنا ان الفتنة ها هنا - 00:35:24

ان الفتنة ها هنا او ان الفتنة هنا. المحفوظ ها هنا. نعم. ها ان الفتنة هنا ثلاثا. نعم. قالوا للبخاري بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في

يمنا. قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمنا. قال وفي - 00:35:47

فاظنه قال في الثالثة في الثالثة هناك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان رواهم البخاري ومسلم قال ولاحمد من حديث ابن

عمر اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا وفي مدنا ويمنا وشامنا ثم استقبل مطلع الشمس - 00:36:07

فقال من ها هنا يطلع يطلع قرن الشيطان وقال من ها هنا الزلازل والفتن. الفدادون الذين تعلو اصواتهم في حروفهم ومواشيهم.

واحدهم فداب. يقال فد الرجل يفد هدوء فديدا اذا اشتد صوته وقيل بالتخفيف وهي البقرة التي تهرس. واحدها فدان بالتشديد

وانما اضاف - 00:36:27

الى اليمن لانه ظهر من مكة وهي تسمى الكعبة اليمنية طبعاً بالنسبة الصحيح في فهم هذا الحديث رأس الكفر نحو المشرق المقصود

مشرق المدينة المقصود مشرق المدينة. لان الجزيرة فيها نجدان. نجد المدينة ونجد التهامه - 00:36:57

نجد تهامة من جهة الشرق تهامة اللي هي الطائف الباحة وابهى فالجهة الشرق منها نجد التهامة. وفي نجد المدينة نجد المدينة هي

العراق جهة المشرق يدخل فيه كل المشرق يدخل فيه العراق يدخل فيه البصرة والكوفا وبغداد يدخل في بلاد الفارس - 00:37:21

ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء في رواية صحيحة عند البخاري ومسلم ان ابن عمر قال لما سأل رجل قال من اين انت؟ قال من العراق

قال منها هنا الفتن - 00:37:49

جهة المشرق ومما يؤكد صحة قول ابن عمر الواقع العملي نسأل انفسنا سؤالاً اين وقع القتال بين الصحابة؟ اجيبوا في العراق معركة

صفين اين وقعت في العراق في العراق اين قتل الحسين - 00:38:03

في الاول. في العراق اين ظهرت الخوارج حين قتل علي بن ابي طالب. المرجية اين ظهرت؟ عراق. المعتزلة اين ظهرت؟ عراق

القدرية اين ظهر الحق؟ ما الذي بقي اذا؟ فالمسألة واضحة - 00:38:27

ان الفتن في جهة المشرق واخر الفتن المشرقية ظهور الدجال من خراسان الخرجة الاولى ومن اصبهان الخرجة الثانية ومن خلة بين

الشام والعراق الخرجة الاخيرة الثالثة فنسأل الله السلامة والعافية. ويأبى الظالون الا ان يفسروا هذا الحديث - 00:38:44

ويقولون المقصود الدعوة الوهابية الرياظ هذي ما كانت موجودة اصلاً يوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفتن ها هنا ما كانت

موجودة اللي كان موجود هو العراق يعني الانسان يخرج من المدينة يتوجه الى جهة الشرق حتى يصل الى بلاد الصين لا يجد بلاد الا

بلاد العراق في ذاك الوقت - 00:39:12

نعم شيخ المقصود نجد العراق نجد العراق احسنت نجد المدينة نجد المدينة ولا نجد العراق نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فصل

حديث الحث على تعليم المرأة الكتابة وحديث النهي عنه موضوع قال وظاهر - 00:39:38

كلامه الاكثريين ان الكتابة لا تكره للمرأة كالرجل. وذكره ابن عقيل في الفنون وهو ظاهر المنقول عن الامام احمد رضي الله عنه. قال في مسنده حدثنا ابراهيم بن مهدي قال حدثنا علي بن مر - [00:39:55](#)

مسهر نعم قال حدثنا علي بن مسهر عن عبد العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز عن صالح ابن كيسان عن ابي بكر ابن سليمان عن ابي حثمة عن الشفاء بنتي عبد الله قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال لا تعلمين هذه رقية النملة؟ كما -

[00:40:09](#)

كما علمتها الكتابة. مم. رواه ابو داود بهذا الاسناد. رواه النسائي من حديث عبدالعزیز بن عمر. ورواه ايضا عن ابي بكر ابن سليمان عن حفصة من مسندها وهو حديث صحيح - [00:40:38](#)

نعم يعني فيها دلالة على عدة امور منها ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منها ان تعلم عائشة رقية النملة حفصة وان تعلمها الكتابة ايضا اذا هي علمتها الكتابة بقي تعليمها رقية النملة - [00:40:54](#)

نعم تعلمت حفصة وتعلم الشفاء لا الشفاء هي التي قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اي نعم حفصة تعلم الشفاء احسنت. نعم. قال رحمه الله قال الاثرم قال ابراهيم - [00:41:18](#)

بهذا حدث او حدث او حدث به او حدث به احمد بن حنبل فقال هذا رخصة في تعليم النساء الكتابة ذكره الخالصة في الادب قال وقال شيخ مجد الدين في المنتقى وهو دليل على جوازه تعلم النساء الكتابة. وقد روى النملة - [00:41:35](#)

اه مو اللي يتبادر الى ذهننا المقصود بالنملة قروح تظهر رؤوسها حمراء كراس النملة الحمراء. فنسبت الى ذلك وغالب هذه البثور التي تظهر في الجلد بسبب العين. فرقيتها بالمعوذتين مثلا او بالدعاء المعروف - [00:41:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة هكذا وغير ذلك من الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:42:19](#)

قال رحمه الله وقد روى الحاكم في صحيحه من رواية محمد بن ابراهيم الشامي قال حدثنا شعيب ابن اسحاق عن هاشم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسكنوهن الغرف - [00:42:35](#)

ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور. قال وهو خبر ضعيف ان محمد ابن ابراهيم كذبه الدار قال ابن عدي عامة احاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان يضع الحديث عن ابن عباس مرفوعة لا تعلم نسائكم الكتابة - [00:42:53](#)

ولا تسكنوهن العلالي وقال كله يعني انما آآ يعني لم يصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في النهي عن كتابة النساء. وما روي عن بعض الصحابة والتابعين فانما هو من باب درء المفساد - [00:43:13](#)

والا فحالها في التعلم كحال الرجل قد روى ابن ماجة بسند صححه الشيخ الالباني وقال البصري اسناده على شرط مسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وكلمة مسلم في الاصل اسم جنس - [00:43:33](#)

يشمل الذكر والانثى. نعم قال رحمه الله فقال خير له المؤمن السباحة. وخير له المرأة المغزل في سنده جعفر بن نصر وهو متهم وقد ذكر ابن ابو الفرج ابن الجوزي هذين الخبرين في الموضوعات وذكر خبر عائشة - [00:43:51](#)

ففي تفسيره في اول سورة النور ولم يتكلم عليه. وقال ابن عبد البر قال عمر بن الخطاب لا تسكنوا نسائكم الغرف. ولا تعلموهن كتابة واستعينوا عليهن بالعري فقال ايضا استعينوا بالله من شرار النساء. وكونوا من خيارهن على حذر. طبعا هذا اذا صح عن عمر فيكون معنا لا تشكروا نساءكم - [00:44:13](#)

الغرف يعني العواء العلالي فيتشرفن على الرجال وعلى الطرقات هذا اذا صح ومعنى لا تعلموهن الكتابة لاجل درء المفساد واستعينوا عليهن بالعري يعني لا تعطوهن اموالا يدخل تدخل احدهن بسبب الاموال الى ان تزدد فيك. هم. اجعلها تحتاجك - [00:44:38](#)

نعم خير له المرأة. الغزل المغزل يعني تخطيط تخطيط تصنع من الصوف خيطا. يعني تقضي وقتها. تقضي وقتها. مم. نعم يعني الشيخ عجايزنا على خير في اكيد ما في شك عجايزنا على خير كثير انا اذكر جدتي رحمها الله ما كانت تتكلم - [00:45:17](#)

النساء ابدا وكانت تغزل وآآ تذكر الله عز وجل. واذا جاء احد او احدى النساء اختها او عماتها او خالته تنقص قصة طويلة وهي تسبح

وتغزل وإذا خلصت القصة قالت اي او لا بس - 00:45:45

سبحان الله نعم قال رحمه الله فصل قال عبد الله بن الامام احمد رحمهم الله سألت ابي عن رجل اكتسب مالا من شبهة صلاته وتسييحه تحط عنه من مائت ذلك فقال ان صلى وسبح يريده بذلك فارجو. قال الله عز وجل خلطوا عملا صالحا واخر سيئا -

00:46:07

الله اكبر قال رحمه الله فصل في فتن المال والثراء والنساء والبداءة والامراء المضلين والعلماء والمنافقين. نعوذ بالله نعوذ بالله. نعم.

قال قد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:46:29

كل امة فتنة وفتنة امة المال. وقال ابن عبد البر قال صلى الله عليه وسلم ان الدينار والدرهم اهلك من كان قبلكم وانهما مهلاككم. الله

المستعان الدينار نار والدرهم هم نعم. قال وقال الحسن البصري لكل امة صنم يعبدونه وصنم هذه الامة الدينار - 00:46:48

هو درهم. لا حول ولا قوة الا بالله ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار هذا وجه تسمية الحسن ها

صنما تأتي وجه تسوية حسن للدينار والدرهم صنم لانه قال تعس عبد الدينار - 00:47:12

هذي العبودية العبودية حالها كحال ايش كحال الكفر الكفر نوعان اكبر واصغر عبودية ايضا عبودية ايضا تكون عبودية تامة

عبودية ناقص نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين وغيرهما عن عقبة مرفوعا والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ولكن اخاف

عليكم ان تنافسوا فيها - 00:47:31

ا فتهلك كما هلك من كان قبلكم واحسن ما قيل في معنى هذا الحديث ما اخاف عليكم ان الضمير مخاطب به على وجه الخصوص.

مم. لماذا قلنا على وجه الخصوص لخبره عليه الصلاة والسلام ان هذه الامة ستتبع سنن - 00:47:56

من كان قبلها. واذا كانت الامم من قبلها قد وقعت في الكفر والشرك فلا بد ان هناك اناس يقعون في الكفر والشرك ولخبره عليه الصلاة

والسلام ان الساعة لا تقوم حتى يعبد اناس من اهل الجزيرة آآ - 00:48:16

آآ ذا الخلف نعم قال رحمه الله ورواياه ايضا عن ابي سعيد المرفوعة ان اخوها ما اخاف عليكم ان يخرج الله لكم من زهرة الدنيا

وزينتها. قالوا وما زهرة الدنيا؟ قال بركات الارض - 00:48:36

قال رجل او يأتي الخير بالشر قال او او خير هو؟ او خير هو؟ يعني زهرة الدنيا خير؟ نعم. قال او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا

بالخير - 00:48:53

وان مما ينبئ الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر. الله اكبر. فانها اكلت حتى اذا امتدت خاسرة خاسرتها خاسرتها

استقبلت عين الشمس فخلطت وبانت ثم اجترت فعاتت فاكلت وان هذا المال خطرة حلو - 00:49:09

ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. الله. او كما قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وان من يأخذ وان من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم القيامة - 00:49:40

قوله اشترأت اي مضغت قوله اشترت اشترت نعم. بتشديد الراء يا شيخ؟ اي نعم صحيح. اي مضغت اه اجترت اي مضغت جبرتها.

جرتها بكسر جيم. هم. ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. ايه - 00:50:00

تقول البعير اشترها والناقة اشترت نعم شيخ الان يقولون يستجر نفس قريب من الماء يستجري يطلب الاشتراء نعم يجوز نعم قال

رحمه الله ولمسلم من حديث ابي سعيد فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. قال وروى احمد في

المسند من رواية - 00:50:26

ابن عقيل وحديث حسن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط

ورواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه. نعم. قال وصح ايضا عنه عليه الصلاة والسلام انه قال

ما تركت - 00:50:53

اظر على الرجال من النساء. رواه البخاري ومسلم من حديث اسامة بن زيد. وعن عبد الله بن عمرو مرفوعا لا اخاف على امتي الا

اللبن. ان بين الرغبة والصريح رواه احمد - 00:51:13

قال الصريح الخالص من اللبن. قال بعض العلماء والمراد ان الشيطان يحب اليهم اللبن ويخرجون الى البادية ويتركون الجمعة مع قال وروى البيهقي محتجا به من رواية ابن لهيعة. المشكلة ان بعض الناس اليوم يروح لمزارع الوفرة ويسمع المؤذن يوم الجمعة ما - 00:51:27

الجمعة تقول له ليش؟ قال له الفقهاء يقولوا ما ما تصير الجمعة. طيب ليش تروح ما دام انك انت ما شاء الله فقيه وتصير تفهم انه ما يصير الجماعة هناك وتأخذ بقول هؤلاء الفقهاء ليش تروح يوم الجمعة - 00:51:47

تترك الجمعة عبالها سهل من ترك ثلاثة جمعا متهاونا بها وين تروح من الحديث هذا؟ غريب والله بعض الناس نعم قال رحمه الله وروى البيهقي وروى البيهقي محتجا به من رواية ابن الهيثم ان ابي قنبل - 00:52:02
عن عقبة قنبلة للظهر قنبل بالظبط مثلا بفتح القاف. بالفتح خلاص ما دام عندكم الفتح انا على حفظه انت على ظبطك. انا على الكتاب يا شيخ. طيب الكتاب السطر على الصدر نعم - 00:52:22

عن ابي قنبل عن عقبة بن عامر مرفوعة هلاكهم على وزن حنبل قنبل على وزن حنبل عندك تقريب يا شيخ لو تشوفه اذا نعم عن عقبة ابن عامر مرفوعة هلاك امتي في الكتاب في الكتاب واللبن فليل يا رسول الله ما الكتاب واللبن؟ قال - 00:52:39
تعلمون القرآن ويتأولونه على غير ما انزل الله ويحبون اللبن ويتركون الجماعات والجمع ويبدون نعم قال احتج به البيهقي في كتاب المدخل لكتاب الشافعي رضي الله عنه ان العام على عمومه والظاهر على ظاهره حتى يرد دليل - 00:52:59

واحتج ايضا بحديث ابن مسعود هلك المتنطعون رواه مسلم. ورواه احمد باسناد صحيح عن محمود بن لبيد. وهو مختلف في صحبتته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوه ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء. الصحيح ان محمود بن لبيد - 00:53:19

صحابي قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه يقول اني لاتذكر مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه نعم قال رحمه الله عن ابي ذر قلت يا رسول الله اي شيء اخاف على امتك من المسيح الدجال؟ قال الائمة المضلين. رواه - 00:53:39
احمد من رواية ابن لهيعة. وروى ايضا قال حدثنا عبد الرزاق قال قال معمر اخبرني ايوب عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن شداد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اخاف على امتي الا الائمة - 00:54:02

فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة. اسناد جيد ولاحمد صحيح ان الائمة المضلين يشمل الحكام الظالمين وعلماء الضلالة الظالمين والمضلين فان الناس يعني مضلين اسم فاعل. بمعنى يضلون غيرهم - 00:54:22

من الذي يضل الناس؟ يضل الناس من جهة السياسة الحكام والامراء ومن جهة الدين العلماء فاذا اصلح الله الحكام والامراء والعلماء صلح احوال الامة واذا وقع الفساد في الحكام والامراء والعلماء فسدت احوال الامة. نعم - 00:54:46

قال ولاحمد ومسلم والترمذي وصححه مثله من حديث ثوبان. قالوا لاحمد عن يزيد وابي سعيد عن ديلم ابن غزوان قال حدثنا ميمون الكردي قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:12
قال ان اخوها ما خافوا على امتي كل منافق عليم اللسان. حديث رواه دار قطني وقال الموقوف اشبه بالصواب. وزاد احمد في رواية يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور. لا حول. قال وعن عمر ايضا - 00:55:31

قال كنا نتحدث ان ما يهلك ما يهلك هذه الامة كل منافق عالم لساق. رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من رواية مؤمن مؤمل لابن اسماعيل. احسن الله اليك مؤمل ابن اسماعيل وهو مختلف فيه ولاحمد وابن ماجة من حديث ابي سعيد الا اخبركم بما هو اخف عليكم عندي من المسيح الدجال - 00:55:51

قلنا بلى قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. قال وعن عبد الملك ابن ابي سليمان العارزمي عن رجل من بني كاهل عن ابي موسى مرفوعا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من - 00:56:17

النمل فقال له من شاء الله ان يقول فكيف نتقيه وهو اخفى من ديبب النمل؟ قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا اعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه. رواه احمد - 00:56:37

قال فصل فصل التعامل فيما يختلف الاعتقاد فيه من المال وحرامه كالتجاسات قال رحمه الله اذا اكتسب الرجل مالا بوجه مختلف فيه. مثل مثل بعض البيوع والايجارات المختلف فيها. هل يجوز - [00:56:52](#)

لمن اعتقد التحريم ان يعامله بذلك المال الاشبه ان هذا جائز فيما لم يعلم تحريمه اذ هذه العقود ليست بدون بيع الكفار للخمر. وقد جاز لنا معاملتهم بائمانها للاقرار عليها - [00:57:13](#)

فاقرار المسلم على اجتهاده او تقليده اجوز وذلك انه اعتقد الجواز واشترى فالمال في حقه معفو عنه. هذه مسألة مهمة جدا يعني انت مثلا لا ترى بيع التورق مثلا فرجل - [00:57:31](#)

تتورق هل يجوز ان تتعامل معه؟ نعم يجوز لان هو تعاملًا معاملة يراها جائزة ثم استدل المصنف بالجواز قياسًا على تعامل المسلم مع الكافر والكافر لا يتورع عن بيع ربوية - [00:57:47](#)

وعن بيع المحرمات من ورائك. ومع ذلك جاز لك التعامل لماذا؟ لانه هو في نظره ذاك التعامل جائز فانت تعاملت معه فهذا لا يضرك ان شاء الله. متى يضر اذا تعامل معاملة - [00:58:10](#)

محرمة بالاتفاق نعم قال رحمه الله وكذلك لو انتقل هذا المال الى غيره بارت او هبة او هدية او غير ذلك. وعلى هذا يحمل ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:58:30](#)

لك مهنة مهنة وعليه مأثم. وبذلك افتيت في المال الموروث. قال وكذلك طبعًا بالنسبة المال الموروث يعني الابن لا يرى هذه البيعة لكن الاب كان يراها المسألة خلافية ثم ان المال الى الابن - [00:58:44](#)

فان المال الى الابن بطريقة الارث. وهو حكم شرعي فلا يعني يقول انا ما لي حق فيه لا لان البيع الذي هو عمله هو تعامل فيه. هذا يختلف عن المال الموروث المحرم - [00:59:07](#)

رجل ابوه ظالم فاقطع ارض فلان فمات. ما يجي يقول انا ما لي شغل. الارض ارضي صار ابوي اللي زور لا ابوك الجوال راح يأثم وانت راح تأثم لعلمك بانه اخذه ظلما وجورا. بخلاف الاول فان المسألة خلافية - [00:59:23](#)

وانتقل اليك بطريقة انت تراها صحيحة وهو يراها صحيحة وهو بالاجماع صحيح فلا دخل لك فيما كان يراه صحيحا ولا تراه انت صحيح نعم اللي ما كان في حق ناس يعني هذا قطاع الارض حق الناس - [00:59:44](#)

مستمر لكن من كان يتاجر في الخمر يتاجر في الربا نفس الشيء كل انسان اكتسب مالا حراما مجمعا عليه فان المال بالارث لا يصبح حلالا وهذا قول عامة الفقهاء خلافا للحنفية - [01:00:05](#)

هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. مثلا رجل يعلم ان اباه يتاجر في المخدرات. صار عنده الوف مؤلفة ثم مات فلا يجوز له ان يأخذ من هذا المال مع علمه بان من اموال المخدرات. او رجل يراي ليس ماله الا الربا - [01:00:22](#)

ليس ما له الا الربا او يبيع الخمر ليس ما له الا الخمر. فليس له ان يرثه نعم طبعًا هذا مثل ما قلت من باب تفصيل المسألة فيها خلاف الحنفية يجوزون لكن الصحيح ان هذا لا يجوز. وعلى هذا المعنى الذي ذكره ابن مفلح يحمل قول ابن مسعود. قال لك -

[01:00:43](#)

وعليه مأثم يعني في المسائل الخلافية. نعم. قال رحمه الله وكذلك قبول العطاء الموروث اذا كان الميت يعامل معاملات المختلف فيها. نعم. وكذلك قبول العطاء من السلطان المتأول في بعض مجناه - [01:01:07](#)

واخذه المكتسب اذا قبض ببيع تجارة باجتهاد او تقليد ثم يتبين له التحريم. طيب بالنسبة لقبول العطايا من السلطان المتأول في بعض ما جنى يعني انت تعلم ان بيت مال المسلمين قد يكون مثلا البنك المركزي تتعامل معاملات ربوية - [01:01:25](#)

وعندك انت معاملات عند البنك المركزي مثلا في الدولة معاملات غير ربوية فاعطاك السلطان شيء فانت لك ان تأخذ باعتبار ان في يوجد معاملات غير ربوية نفس الكلام نقوله فيما اذا كان العطاء الذي اعطاك بعينه متأولا فيها - [01:01:50](#)

مثل ايش متعودا فيها؟ مثلا حط نظام انه لا يجوز لاحد ان يبيع في المكان الفلاني فان باعه يؤخذ ماله. راح الرجل باع في هناك المكان. فاستولى السلطان على الاموال. ثم اعطى هذه العطايا للناس - [01:02:14](#)

فالصحيح ان الناس يجوز لهم اخذ هذه العطايا لماذا؟ لانه متأول فيها. يعني يراها جائزة في حقه. لان الرجل خالف النظام الذي وضعه نعم قال ففيه روايتان هذه مسألة ثانية واخذه المكتسب ها اخذه المكتسب اذا - [01:02:34](#)

قبض يبيع تجارة باجتهاد او تقليد ثم تبين له التحريم. مم. قال ففيه روايتان. بناء على ثبوت الحكم قبل وبلوغ الخطاب نعم يعني هذه مسألة اخرى انسان ما قبض مالا ببيع تجارة - [01:02:54](#)

باجتهاد او تقليد ثم تبين له التحريم كان اهل الاجتهاد فاجتهد؟ قال يجوز بعدين غير رأيه قال ما يجوز. او كان مقلدا ثم رأى ان الذي قلده اخطأ فقلد الاخر. فرأى انه ما يجوز - [01:03:15](#)

الان ما حكم ماله؟ في روايتان عن الامام احمد. نعم. قال وعلى اعادة من صلى ولم يتوضأ من لحوم الابل او صلى في اعطائها قال ورجحت في هذا كله عدم وجوب الاعادة وعدم التحريم. فقد يقال اقرار ما اكتسبه له كأخذه من غيره. كما ان اقرار - [01:03:34](#)

والحاكم لحكم نفسه كاقاراه لحكم غيره ونقضه كنقضه. اذ لا فرق بينما يتبين له من فعل نفسه وفعل غيره فيخرج في الجميع روايتان. قال ويشبه هذا من وجه اذا فيخرج - [01:03:54](#)

فيخرج في الجميع رواية. التخريج للمسائل نعم. احسن الله اليكم ها لا في الجميع جميع ما ذكر يعني نعم قال فيخرج في جميع رواية في الجميع روايتان. نعم. قال ويشبه هذا - [01:04:12](#)

ويشبه هذا من وجه اذا اتم المأموم بامام اخل بركن او فعل او فعل مبطلا او فعل مبطلا في مذهب المأموم دون الامام. واصحابنا منهم من يحكي روايتين منهم من يفرق بين ما لم يختلف المذهب فيه. والصواب الفرق بين ما يسوغ فيه الاجتهاد. فان بناء صلاة المأموم على صلاة الامام - [01:04:30](#)

كبناء ملك المشتري على ملك البائع. هذا كله من كلام الشيخ تقي الدين رحمه الله. قال ومن ذلك ما استحلّه الانسان من ما يعتقده غيره خبيثا من النجاسات. ووقع ذلك في مائع مثل ان يغمس المالكي يده في ماء - [01:04:57](#)

ولغ فيه كلب ثم يضعها في ماء الانسان. او يضع يده الرطبة على فروة مدبوغة ثم يضعها في ماء ونحو ذلك. بحيث تكون يد الانسان او ثوبه وائاه طاهرا في اعتقاده فيلأقي مائي على - [01:05:17](#)

لغيره. انتهى كلامه والله اعلم نعم قال رحمه الله فصل بالكذب في المال والسن وافتخار الذرة ونحوه قال من الناس من اذا سئل عن مقدار ما يملك من المال يخبر بخلاف الواقع. وهذا ليس بجيد لانه كذب. وقد قال البخاري في صحيحه باب - [01:05:37](#)

المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الذرة. قال ثم روى باسناده عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ذرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:58](#)

المتشبع بما لم يعط كلاب ثوبي زور. ولما فيه من جحد نعمة الله تعالى عليه ان كان اخباره بانقص ولولا ان ينظر الى ما تقتضيه المصلحة في الاخبار وعدمه. والاخبار بحقيقة الحال والتورية فيعمل بذلك. وكان - [01:06:18](#)

محمد ابن عبد الباقي الحنبلي الامام يقول ما من علم الا وقد نظرت فيه وحصلت منه الكل او البعض وما اعرف اني ضيعت ساعة من عمري في لهو او لعب. وانفرد بعلم الحساب والفرائض وتفقه على القاضي - [01:06:38](#)

القاضي ابي يعلم وتوفي في سنة خمس وثلاثين خمس مئة وقد تم له ثلاث وتسعون سنة ولم غير من حواسه شيء ويقرأ الخط الدقيق من بعيد سئل مرة عن عمره فانشد احفظ لسانك لا - [01:06:58](#)

بثلاثة سن ومال ما علمت ومذهبي. فعلى الثلاثة تبئلى بثلاثة بمكفر وبحاسد ومكذب. مكفر في المذهب الحاسد في المال مكذب في ايش؟ في السن شافوك انت عمرك تسعين وما شاء الله باحسن حال ما راح يصدقونك - [01:07:18](#)

مثل هذا ما يحكى عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي المحدث المشهور انه بلغ عشرين ومئة سنة وكان يصلي بالناس التراويح ويختم لهم القرآن. لا اله الا الله. نكتفي بهذا القدر - [01:07:41](#)

الشيخ سطر قالوا من كلامه قال يجب على المعلم الا يعنف وعلى المتعلم الا يأنف وقال من خدم محابر خدمته المنابر. الله اكبر. بالنسبة للاخبار عن المال الافضل الانسان يوري - [01:07:57](#)

لا لا يفهم السامع بان عنده اكثر مما عنده ولا انه ليس عنده وهو عنده. فيوري لو سألك انسان ها عندك مال شي ؟ قل الحمد لله هذا يكفي هذا المقدار. اما اذا الانسان يتشبع بما لم يعطى او يقلل ما اعطي - [01:08:18](#)

فيدخل اما في الزور واما في البخل الكذب. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم. امين. العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - [01:08:38](#)

ما ذكرت الهموم في الرجال الصالحين اكيد ما راح يذكر اي نعم لكن ما ذكر احد على نفس الاسم اي بس خلاص طيب ولقيت له انا بخلي الكتاب هنا ما يخاف؟ طيب قول ما ذكر الترجمة - [01:08:55](#)

اخرجه احمد وابن عبد الباقي طيب ما دام في احمد هو موجود تقريبا شلون؟ لا لا كتب التسعة اللي في ظني. بنى رجال احمد موجود. طب شوف تعجيل المنفعة. تقريب ستة شيخ. تعجيل المنفعة. لا لا هي في اكثر من ستة. ها؟ اكثر من ست - [01:09:15](#)

يذكر رجال البخاري في خلق افعال العباد يذكر رجال البخاري في جزء القراءة يذكر رجال المسلم في مقدمة وايه نعم يذكر رجال ابو داوود في المراسيل يذكر رجال الترمذي في الشمايل نعم الستة وتوابعها الله الله - [01:09:41](#)

لكن ذكر ستة لاجل الاشتيار واحد واحد في حرام في كيف يطلع الحرامي نعمل الورع ان الانسان اذا حصل مالا اشتبه عليه الامر حاله من حرام فالورى ان يخرج من المال بقدر ما يتيقن انه لم يبقى الا الحلال - [01:10:01](#)

نعم وهذا وتر عن الامام ابي حنيفة كان بائعا للبز اشترى صاحبه شريكه له مالا فدخل عليه شيء من الشبهة مو حرام فالامام ابو حنيفة رحمه الله تصدق بكل المال - [01:10:31](#)

فقال له الرجل لم؟ قال خشية ان يدخل عليه شيء من الحرام شيخنا اطلعت على الجمع المغراوي على التمهيد والتذكار جيد جمع مبارك صراحة جهد عظيم كله كامل والله لا هو هذب اكيد يعني لكن يعني يغني ويكفي - [01:10:51](#)

خصوصا لا سيما انه كتب بطريقة جيدة يعني لنا نافع جزاه الله خيرا ما لقيت تأجيل منفعة طيب خير له المؤمن السباحة لما نامي الصراحة يعني ليست عملة تضيق للاوقات - [01:11:16](#)

لا طبعاً كون الانسان يتعلم السباحة ويسبح ركوب الخيل كل ما فيه صلاح البدن ليس من اللهو كل ما فيه صلاح البدن حتى لو انت رحت تلعب كورة بنية صلاح بدنك - [01:11:42](#)

ما هو محرم متى يحرم؟ اذا كان نيتك اللهو واللعب هنا يدخل اما في الحرام واما في الكراهة. نعم نستأذنكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:12:00](#)